ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
Assistant Lecturer: Farah Abdu AL Hussein Najman
University: University of Wasit
College: College of Arts
Email: farahaletby94@gmail.com

prof .DR.Nebras Adnan Globe
University: University of Baghdad
College: College of Arts

Email: nibrasisfc@gmail.com

Keywords: digital technology, social threats, psychological threats

A R T I C L E I N F O
Article history:

Received	11	Nov	2023
Accepted	23	Dec	2023
Available online	1	Jan	2024

Digital technology and its digital means

A B S T R U C T

This research attempts to reveal the threats of digital technology and the most important changes that have occurred in the family structure. Digital technology has had a significant impact on the relationships between individuals within the family. It has started to affect family ties to a large extent. There is no doubt that the emergence of modern technological means of communication has created a gap in the family and it resulted different behaviors whether positive or negative. It led to widening the gap and conflict between parents and children and it has weakened family relationships between them. Children has become more involved with various means of communication, starting from the first appearance of the internet and means of browsing to the emergence of means of communication such as Facebook, Twitter, Instagram, and communication and chat programs via phone such as WhatsApp, Viber... and others. These technological turns produced new interactions in the family relationships and it led to strengthening the social isolation, disharmony among its members, alienation, and autism. The values of family communication have been vanished. Children replaced their parents with the internet as a source of information. They lost family bonding and substituted it with chatting with strangers to the point of feeling alienated at the level of one family. In addition to the emergence of customs that are different from the ones that they used to follow.

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/

مهددات التقنية الرقمية وتأثيرها على الاسرة

م. م فرح عبد الحسين نجمان/ جامعة واسط/ كلية الآداب
أ. د نبراس عدنان جلوب/ جامعة بغداد/ كلية الآداب

مستخلص البحث :

يحاول هذا البحث في الكشف عن مهددات التقنية الرقمية واهم التغيرات التي طرأت على البناء الاسري ، أصبحت التقنية الرقمية ذو تأثير كبير ولا يُستهان به على العلاقات بين الأفراد داخل الاسرة، ولكنّها أصبحت تؤثِّر على الروابط الأُسرية بشكل مبالغ ، لاشكّ أنّ ظهور وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة أحدثت طفرة في الاسرة ونتجت عنها سلوكيات مختلفة، سواء كانت إيجابية أو سلبية ، وأدّى إلى توسيع الفجوة والصراع بين الآباء والأبناء وضعف العلاقات الاسرية بينهم. فأصبح الأبناء أكثر انخراطاً مع وسائل الاتصال المختلفة من أوّل ظهور الإنترنت ووسائل التصفُّح إلى ظهور وسائل الاتصال كالفيس بوك، تويتر، انستغرام وبرامج التواصل والشات عبر التليفون كالواتس آب، فيبر... وغيرها. هذه التحولات التكنولوجية أفرزت تفاعلات جديدة للعلاقات الأُسرية، وأدّت إلى تعزيز العزلة الاجتماعية والتنافر بين أفرادها والاغتراب والتوحد ، وتلاشت قيم التواصل الأُسري، واستبدل الأبناء الإنترنت بآبائهم كمصدر للمعلومات ، وفقدوا الترابط الأُسري والتصقوا بالحوار مع الغرباء لدرجة الشعور بالغربة على مستوى الأُسرة الواحدة ، بالإضافة الى ظهور عادات مختلفة عن المتعارف عنها .

وقد هدف هذا البحث الى الكشف عن اهم المهددات الاجتماعية وتأثيرها على الاسرة ، تسليط الضوء على اهم المهددات النفسية وتأثيرها على الاسرة ، معرفة طبيعة التغيرات التي طرأت على الاسرة العراقية عند استخدام التقنية الرقمية.

ولتحقيق البحث حددت الباحثة في المبحث الاول العناصر الاساسية للبحث وهي مشكلة البحث ،واهميته ، واهدافه ، وتحديد المصطلحات الواردة فيه ، اما المبحث الثاني فقد تضمن مهددات التقنية الرقمية المحور الاول المهددات الاجتماعية اما المحور الثاني المهددات النفسية وقد فضلاً عن الاستنتاجات و التوصيات الخاصة بالبحث .

الكلمات المفتاحية: التقنية الرقمية ، مهددات الاجتماعية ، مهددات النفسية.

المقدمة :

تعد التقنية الرقمية سلاح ذو حدين، فكما أن لها مميزات فإن لها سلبيات ومهددات . وقد يبدو أن التقنية ووسائل التواصل الاجتماعي قد ساعدت في تعزيز التواصل الإنساني من خلال العديد من الأدوات

ومن خلال التطبيقات المتعددة. لكن على الصعيد آخر يرى البعض أنها ساعدت على التفكك الأسري وتوسيع الفجوة بين الآباء والأبناء. بالإضافة إلى إضعاف القدرات الإنسانية بما في ذلك الذكاء اللغوي والذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي، كما أفقدت الإنسان القدرة على إقامة جسور من التواصل الإنساني المثمر والفعال بالإضافة تهديدها لكيان الاسرة وزيادة حالات التفكك الاسري الناتج عن حالات الطلاق بين الاسرة الواحدة وزيادة حالات الجريمة والانحراف بالإضافة الى زيادة حالات التوحد والاغتراب الرقمي وانتشار حالات الانتحار داخل الاسرة الواحدة ، لذا يجب على الأسر أن تدرك اهم مهددات التقنية الرقمية وتأثيرها على الاسرة للاعتماد على التقنية الرقمية مع ضرورة المحافظة على التوازن المناسب بين استخدام التقنية الرقمية والتفاعل الشخصي الحقيقي في العلاقات العائلية والاجتماعية.

المبحث الاول : تحديد عناصر البحث :

اولاً: مشكلة البحث:-the problem of study

ان اول خطوة تواجه الباحث هي تحديد موضوع subject بحثه او دراسته وهي خطوة سابقة لتحديد اشكالية الدراسة والمقصود بموضوع الدراسة هو المجال المعرفي الذي يختاره الباحث لانتقاء اشكالية محددة منه لتكون الموضوع الذي سيبحث فيه .

تعاني الاسرة في ظل الثورة المعلوماتية او التقنية الرقمية من تحديات مباشرة وغير مباشرة .اثرت على الحياة الاجتماعية والنفسية للأسرة وهدت كيان البناء الاسري . ان هناك العديد من الأسر يعاني الكثير من أبنائها من وقت فراغ كبير ، الأمر الذي يقود إلى ما يمكن تسميته بأمراض وقت الفراغ متمثلة بدرجة رئيسة في العادات السيئة والاغتراب والصداقات غير الصحيحة ، وأن الكثير من هؤلاء يستخدمون وسائل العصر الرقمي مثل الشاشات الفضائية والانترنت والهاتف الجوال ... الخ كنوع من قتل الفراغ وليس استثمارها بما يعود عليهم بالمنفعة وتنمية مهاراتهم وعلاقاتهم الاجتماعية ، ومن هنا تبدأ التحديات الخارجية للأسرة العراقية .وهنا تظهر ملامح إشكالية الدراسة. التقنية الرقمية تقدم للأسرة أنماطاً من الحياة لا وجود لها فوق أرض الواقع ، فظهرت مظاهر وعادات جديدة شملت الأكل والشرب والأزياء والترفيه وأسلوب العمل ، وتفوق الأقوى ، وتبرز علاقات العنف والسيطرة السادية والتفكك العائلي والسلوك الانحراف بطريقة تشويقية مثيرة وكأنها دعوة ضمنية للأخذ بها ، فيصعب على الأسرة وأفرادها تمييز مضمون هذه الرسالة بسهولة مما تنعكس سلباً على بنية الأسرة وتوجهاتها ، اضافة الى الامراض النفسية التي تسيطر على افراد الأسرة ومنها العزلة الاجتماعية وامراض التوحد التي ى تصيب الاطفال وبسبب انشغالهم في التطبيقات الرقمية يدفعهم

إلى إهمال حياتهم الحقيقية وزيادة معدلات العزلة الاجتماعية. **ومن أجل تبسيط دراستنا قمنا بطرح التساؤلات الفرعية الآتية:**

1. ما هي اهم المهددات الاجتماعية التي طرأت على البناء الاسري ؟
2. ماهي اهم المهددات النفسية التي طرأت على البناء الاسري ؟
3. ماهي اهم التغيرات التي طرأت على الاسرة بفضل التقنية الرقمية ؟

ثانياً: اهمية البحث:

ان لكل دراسة اهمية خاصة تبدأ بمدى احساس الباحث بالظاهرة او المشكلة التي يدرسها ويبحث فيها ، وبمدى جدية وواقعية هذه المشكلة وكل ما يرتبط بها لان التفكير في حلها لا يمكن حدوثه الا بمواجهتها بصورة حقيقية وواقعية .

ويتمثل موضوع الدراسة المتمحور عن مهددات الاجتماعية والنفسية للتقنية الرقمية وتأثيرها على الاسرة اهمية كبيرة تستحق الدراسة والتحليل لا نه يتناول متغيرات مهمه ومتلازمة والتي اصحبت تهدد كيان الاسرة بصورة خاصة والمجتمع بصورة عامة. وتنطلق أهمية هذه الدراسة من أهمية الأسرة في المجتمع، والتي هي عماد المجتمع وأساسه ، وترابط أفرادها وتماسكهم يعني تماسك المجتمع وتقدمه ، بينما انفصال أفرادها وتباعدهم عن بعض ، وتفكك أسرهم يؤدي بلا شك إلى اختلال هذا المجتمع وانتشار الأمراض المجتمعية فيه، تظهر أهمية الدراسة من أهمية الأسرة بوصفها اللبنة الأولى في بناء المجتمع ،فان صلحت في إعداد الفرد إعداداً سليماً صلح المجتمع ،وان فشلت في تربية الفرد ،فان المجتمع سينزلق نحو الهاوية. وتأتي اهمية الدراسة من اهمية التقنية الرقمية او العصر الرقمي كونها هي اداة ووسيلة مهمة اضحت ملازمة للإنسان ايمنا حب وارتحل ، وفي ظلها اصبحت الاسرة اكثر انفتاحاً وتحرراً وبالوقت نفسه مهددة من قبل هذه التقنية الرقمية

ثالثاً: اهداف البحث : the purpose of the study يسعى البحث الحالي الوصول الى الاهداف الاتية :

1. الكشف عن اهم المهددات الاجتماعية وتأثيرها على الاسرة .
2. تسليط الضوء على اهم المهددات النفسية وتأثيرها على الاسرة
3. معرفة طبيعة التغيرات التي طرأت على الاسرة العراقية عند استخدام التقنية الرقمية .

رابعاً: تحديد المفاهيم والمصطلحات :-

أولا- المهددات الاجتماعية والنفسية

المهددات لغة

كحائط يهد فينهزم هده هدأ وهدودا ، بمعنى الهدم الشديد والكسر . هدد فلانا :- تهدده خوفه وتوعده بالعقوبة. (ابن منظور ،1995، ص433).

كما تعرف المهددات هي تلك تغيرات سلبية تحدث للفرد سواء كانت على صعيد البنية العقلية او المعرفية او النفسية او الاجتماعية او العقلية او الاخلاقية وبالتالي ينتج عنها اضرار مادية ومعنوية من خلال استخدام التقنيات الرقمية وتأثيرها على المجتمع وبالتحديد (البيئة الاسرية)

بمعنى هي تلك التهديدات التي خلقت من قبل الثورة التقنية واسهمت في ظهور فرص جديدة وتهديدات كثيرة من قبل مستخدمي التقنية (التكنولوجيا) . (جوهر ، ت ب ، ص4).

كما عرفت انها اعلان الى التعبير عن نية التدخل او الايذاء او معاقبة الطرف الاخر ، وهناك من عرف المهددات (التهديد) انه النيه في الحاق الاذى او الضرر لطرف الاخر او القيام بعمل عدائي ضده ، وبعضهم عرفه بانه اعلان لحشد القوات او الناس لا لحاق الضرر بالأخرين ، او انها الشعور بالخطر او التهديد يستدعي الحاجة الى اتخاذ اجراءات تهدف الى تحقيق الامن حيث انها تكون متوافقة مع الخطر (المخاطر) او التهديدات الفعلية او المحتملة. (بوزيان ، 2018 ، ص 43).

عرفها العالم ثري ديبل terry debel على انها عمل نشط وفاعل يقوم به الافراد ويؤثر في سلوك الاخرين وشروط نجاح التهديد تكمن في توافر المصداقية والجدية والقدرات التي تتناسب مع التهديد ، وهناك ثلاث سمات للتهديد هي حسب راي ديبل :- (بوزيان ، 2018 ، ص44).

- الخطورة
- الاحتمالية
- التوقيت
- **اما المهددات الاجتماعية** هي اخطر المهددات العالمية التي تكون عابرة للحدود والتي لا تحمل طابعا عسكريا مباشرا ويكون وراؤها فواعل غير رسمية ، اي بمعنى ذلك ان المهددات الاجتماعية هي الاخطر وهو ما اطلق عليها دخول في حالة الاغتراب والاغتراب متعدد فمنه الاغتراب النفسي والاجتماعي والاسري والثقافي والديني وهذا الاغتراب يكون من الامراض الاجتماعية التي تهدد أمن المجتمع وأمنه فيشعر احد بالاغتراب المجتمعي لتصل الى درجة كره المجتمع وما حوله ، ومن ابرز التحديات التي تهدد امن المجتمع هي العولمة والتقنيات الرقمية او التكنولوجيا الرقمية التي هددت امن المجتمع . (سالم، 2020 ، ص 87).

اما المهددات النفسية تعد المهددات النفسية هي عدم الشعور بالهدوء والطمأنينة والقلق والاضطراب اي بمعنى هو عدم الشعور بالاستقرار النفسي والعاطفي للفرد في الحياة الاجتماعية التي يعيش فيها . حيث ان التقنية والثورة التكنولوجية ادخلت الفرد في حالة من العزلة والاغتراب النفسي وهذا ما ذكره العالم الامريكي (روبرت ميرتون) وخاصة ما يتعلق بالنمط الانسحابي للتكيف اذ يتحول هؤلاء الافراد الى مغتربين عن اهداف المجتمع وتقاليده والوقوع في السلوك المنحرف والاصابة بعض الافراد بالإحباط واليأس وتولد شعور بالعنف والعداء تجاه الاخرين. (الفلاحي ، 2018 ، ص295).

وتأتي المهددات بمعنى ومرداف أخر هو الخطر (المخاطر) حيث ان هناك علاقة بين مفهوم التهديد والخطر تكمن اوجه الشبه بين المفهومين في اعتبار كل منهما بشكل انعدام الامن بينهما فيكمن في اعتبار الخطر هو معلوم المصدر ويمكن التنبؤ بتوقيت وقوعه (وان كان ذلك بدرجة نسبية) بينما يكون التهديد مجهول المصدر وتوقيت الوقوع مما يمكن امكانية التصدي له .(الفلاحي ، 2018 ، ص 297).

ثانيا :- التقنية الرقمية

التقنية لغة: ((كتاب مرقوم)) وقولهم : هو يرقم الماء اي : بلغ من حذقه بالأمور ان يرقع حيث لا يثبت رقم . (الرزاري ، 2008، ص165).

وتعرف بأنها المعالجة النظامية للفن او جميع الوسائل التي قد تستخدم لا نتاج شيء من الاشياء الضرورية لراحة الانسان واستمرارية وجودة ، فهي تعني طريقة فنية لأداء او انجاز اغراض علمية اي انها وسيلة ضرورية جدا تخدم الانسان واعماله وأهدافه (الحالي ، 2018 ، ص 8).

اما العالم هولد عرفها بأنها الدراسة لكيفية وضع المعرفة في الاستخدام العلمي لتوفير ما هو ضروري لمعيشة الانسان ورفاهيته وتوجيهه نحو القوى الكامنة في البيئة المحيطة به للاستفادة منها في الربح المادي .(lzquierdo ,2013 ,p13)

اما التعريف الاجرائي للتقنية الرقمية هي ادوات وانظمة واجهزة ومواد الكترونية نشأت من خلال بيانات رقمية مبرمجة تدخل الانسان في صنعها ، وقد ظهرت وانتشرت في الواقع الاجتماعي اصبحت من وسائل وملامح العصر الرقمي الاساسية، واصبح ظهورها طاغيا ولها اسهامات واضحة المعالم في الكثير من مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية والنفسية للفرد.

رابعا:- الاسرة :family

لغةٍ : هي الدرع الحصينة ، وانشد والاسرة الحصداء والبيض المكلل والرماح ، واسر قتيبة . ابن سيدة : اسرة ياسرة أسرا إسارةٌ شدة بالإسار. والاسار ماشد به والجمع أسُر . (ابن منظور ،ت ب ، ص 77).

وتعرف الاسرة اصطلاحاً هي رابطة اجتماعية تتكون من الزوج والزوجة والاطفال وقد تكون اكبر من ذلك قد تضم أفرادا اخرين كالأجداد والاطفال وبعض الاقارب على ان يكونوا مشتركين في معيشة واحدة مع الزوج والزوجية والاطفال . (زلوف ، 2014، ص 15).

اما تعريف الاجرائي للأسرة :هي تلك المؤسسة الاجتماعية التي تنشأ من اقتران رجل وامرأة بعقد يرمي الى انشاء اللبنة التي تساهم في بناء المجتمع والتي تكون اهم اركانها الزوج والزوجة والاولاد ، حيث تمثل الاسرة للإنسان (المأوى الدافئ) والملجأ الامن والمدرسة الاولى ومركز الحب والسكينة ، وساحة الهدوء والطمأنينة .

المبحث الثاني : مهددات التقنية الرقمية

المحور الاول :- المهددات الاجتماعية لاستخدام التقنية الرقمية على الاسرة

1. الخلافات الزوجية وفتور العلاقات الزوجية و العاطفية بين الزوجين كمهدد للبناء الاسري :

ان من الطبيعي، أن تمر الأسرة بمشاكل متنوعة ، و تتعرض لأزمات وخلافات ، و نزاعات متنوعة و خاصة في بداية تكوينها . فطبيعة الحياة الزوجية واختلاف الأدوار فيها، و تصارعها أحيانا و طبيعة التفاعل الاجتماعي بين الزوجيين من جهة، وبينهما وبين بقية أفراد الأسرة من جهة ثانية، و بين الأبناء أنفسهم من جهة ثالثة يجعل من الخلافات، و النزاعات أمرا مألوفا، و متوقعا فيها و أنها حالة طبيعية تتواجد في جميع الاسر . (صبيحة ، 2013 ، ص2). ،إن الصراع الزوجي الذي يحدث بين الزوجين لا يرتبط بعوامل مرتبطة بالعلاقات الزواجية فقط ، ولكن يتضمن عناصر خبرات الحياة لكل من الزوجين ومدى تأقلمهم و ملاءمتهم بين الخبرات الماضية و المواقف الحالية . (نوفل ، 2006 ، ص110).

وأما أقوى الخلافات و أشدها بين أفراد الأسرة فهي تلك التي تتعرض لها الزوجين في الوقت الحاضر، بسبب كثرة المشاكل والضغوطات التي تتعرض لها سواء أكانت مشاكل بيتيه أو اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو في مجال العمل. فهذه الضغوطات تجعل من دورها دورا أكثر تعقيدا. بحيث تتعرض كل أسرة إلى عوامل الصراع ولكن يجب التميز بين ما يطلق عليه صراع هدام وبين الذي يحدث نتيجة الخلافات البسيطة العادية التي تحدث بين أي زوجين . (صبيحة ، 2013 ، ص3).

فان الخلاف الزوجي عبارة عن تركيبه معقدة من العوامل الداخلية والخارجية المختلفة والمؤثرة على الخلافات الزوجية بين الزوجين وان الخلافات الاسرية لا تظهر فجأة في الاسرة وانما تبرز كنتيجة لمشكلات سابقة ومتراكمة تعرضت لها الاسرة في السابق ، ولا ننسى مساهمة الثورة التكنولوجية الرقمية والعلمية والمعلوماتية (اجهزة التلفزيون ، والاقمار الصناعية والهاتف النقال ، والانترنيت ، والحاسوب) في ادخال مفاهيم جديدة الى ثقافة الاسرة وشاركتها في عملية التنشئة الاجتماعية لأفرادها ،فان الثورة التكنولوجية ساعدت على انحسار العلاقات الاجتماعية بين افراد الاسرة الواحدة ، حيث اصبح الفرد ينشئ علاقات حميمة مع الهاتف النقال او الحاسوب بدلا من علاقته مع الزوجة او الزوج او الابناء ، ويمضي لساعات طويلة امام الشاشات التكنولوجية بعيدا عن جو اسرته ، وبهذا يختلف من حيث التفكير والهوايات والطموح عن اهله ويحتفظ بها لنفسه دون طرحها على الاسرة نتيجة الانشقاقات الحادة في العلاقات الحميمة بين افراد الاسرة الواحدة ، فان هذا الانغلاق على الذات وضعف دائرة العلاقات الاجتماعية بين الاسرة يؤدي الى الخلافات الزوجية .(القرني ، محمد ، ص45).ان ضغوطات المجتمع تجعل الرابطة الزوجية شكلية وظاهرية فقط امام المحيط الاجتماعي ، الا ان من يزيد الامر سوء هو لجوء احد الزوجين او كلاهما الى التنفيس عن كبتهما وتحقيق رغباتهما خارج اطار الزواج ، فنجد الزوجة تميل الى شخص اخر لتعويض النقص والفتور العاطفي والفجوة النفسية في المنزل ، والزوج ايضا يبحث عن شريكه اخرى تشبع له مطالبة الشخصية غير زوجته ، فالخيانة الزوجية تزداد في هذا العصر الرقمي من اجل التعويض عن الفتور والنقص العاطفي الذي يحدث بين الزوجين والترويح عن النفس من خلال اثبات الذات في مجال العمل ، وان هذا السلوك التعويضي يعد هروبا من المنزل لتفادي المشاكل والخلافات ولكنه ينعكس سلبا على العلاقة الزوجية . (القرني والغالي ، 2004 ، ص75).

2. التفكك الاسري كمهدد للبناء الاسري social disintegration : -

يعتبر التفكك الاسري هو انهيار الاسرة وانحلال بناء الادوار الاجتماعية كوحدة اجتماعية واقتصادية نتيجة لفشل احد افرادها او اكثر مع وجود نزاعات وخلافات وعدم توافق الفرد مع الروابط العائلية والاسرية التي تشمل علاقات الاباء بأبنائهم والازواج بالزوجات وعائلاتهم المقربة .(السيد ، 2012 ، ص17).

ان من اكثر الاسباب التي ساعدت على التفكك الاسري هي التقنيات الرقمية بصورة عامه و وسائل الاتصال الحديثة التي دخلت الى الاسرة في صورة خاصة ، على الرغم من ايجابياتها لكن لها سلبيات هذه الخدمة ، حيث ظهر ما يسمى بالإدمان على الانترنيت ، بسبب قضاء الوقت الطويل بعد العمل او المدرسة امام الحاسوب او الهاتف النقال مبحراً في عالم هذه الشبكة ، وهي تكون سبب من اسباب عدم التواصل الاسري وتضاؤل شعور الفرد بالمساندة الاجتماعية من جانب المقربين له من الاشخاص ،

وتناقص المؤشرات الدالة على التوافق النفسي والصحة النفسية ، ويتوقع عنها خلافات وتفكك اسري داخل الاسر التي تعاني من اسراف بعض افرادها في استخدام شبكة الانترنيت ، حيث ان تصل الى درجة تهديد استقرار الاسرة وما تحدثه من تفكك وبعد اجتماعي واسري ، ومن بين هذه البرامج التي ساعدت على تفكك كيان الأسرة وعدم استقرارها هو استخدام تطبيق (الواتساب او الفيس بوك او الانستا كرام) فقد اضحت هذه البرامج من تفكك وتصدع في بنيان الاسرة حيث سببت الكثير من المشاكل داخل كل بيت وبين افراد الاسرة وبين الزوج وزوجته .(القاسم ، 2016 ، ص36). ان تجاهل الزوج لزوجته وانشغاله في هذه البرامج واهمال الوقت المخصص للأسرة عامل رئيسي في يؤدي الى تفكك الزواج ، ومؤشر خطير على تدهور العلاقات الاجتماعية بين افراد الاسرة بحيث يصبح معظم وقت فراغ الزوجين مخصصا الى الدردشة في هذه البرامج ، بدل ان يخصصا الوقت لتقضيه مع شريك حياته ، فهذا يؤدي الى نشوء الغيرة بينهم . فيعتبر هذا هو استخدام خاطئ والمتواصل لهذه البرامج ودون مراعاة لمشاعر الاخرين يسبب الكثير من المشاكل بين افراد الاسرة الواحدة . (القاسم ، 2016 ، ص36).

3. الطلاق كمهدد للبناء الاسري : - يعتبر من أكثر المشاكلِ انتشاراً في وقتنا الحالي وهو مشكلة اجتماعية ونفسية. و ظاهرة عامة في جميع المجتمعات ويبدو أنه يزداد انتشاراً في مجتمعاتنا في الأزمنة الحديثة والطلاق هو " أبغض الحلال شرعاً" لما يترتب عليه من آثار سلبية في تفكك الأسرة وازدياد العداوة والبغضاء بين الزوجين وأقاربهم والآثار السلبية على الأطفال ومن ثم الآثار الاجتماعية والنفسية العديدة بدءاً من الاضطرابات النفسية إلى السلوك المنحرف والجريمة وجنوح الاحداث وغير ذلك.(طاهر ، 2015 ، ص3).

ان التقنيات الرقمية وبالتحديد مواقع التواصل الاجتماعي ادت إلى خلق هوة في العلاقة بين الزوجين ما تسبّب في التفكك الأسري والوصول إلى الطلاق. وتعد ظاهرة الطلاق من أكثر أنماط المشكلات الاجتماعية خطورة علـى البنـاء الاجتماعي لارتباطها بأكثر النظم الاجتماعية تأثيراً في حياة الأفراد والمجتمع بـشكل عام، ألا وهي الأسرة ، غير ان التحولات الاجتماعية الضخمة التي حدثت في المجتمعات الغربية والعربية ، والتي تبلورت معالمها في عصر الحداثة وما بعد الحداثة، قد شكلت نكسة في الاسرة ، التي طالما اعتبرت النمط المثالي الأكثر ملائمة للمجتمع الحديث، وساهمت في انتشار نمطية، وبدلت احوال الزواج، باعتباره الخطوة السابقة لتكوين أسرة في أغلب المجتمعات، علماً الآسر الان فقدت وجوبها في العديد من المجتمعات المعاصرة.(الشبول ، 2010، ص 4).

فان العولمة وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة ، تؤثر بمختلف انواعها على العلاقات الاسرية داخل الاسرة وبالتحديد العلاقة بين الزوج والزوجة ، فقد افرزت مشاكل اجتماعية عديدة ادت الى الطلاق منها

الخيانة الزوجية و الفتور العاطفي بين الزوجين ، فان الزوج لا يعرف شئيا عن أبنائه وكذلك الزوجة ، فأتاحت القدرة المالية بان يشتروا لأبنائهم الاجهزة الحديثة من كافة الموديلات والحاسبات الالكترونية ومواقع الكترونية ، فقد اصبح كل فرد من افراد العائلة منغلقاً على نفسه بسبب هذه الاجهزة .(الجمالي ، 2020 ، ص7).

4. الجريمة وانحراف الاحداث مهدد للبناء الاسري :

ان الجريمة لازمت المجتمعات البشرية منذ اقدم العصور وعانت منها الانسانية على مر الزمن ، والجريمة قد تختلف من مجتمع لأخر تبعاً لاختلاف المجتمعات في عناصر ثقافتها وبيئاتها الاجتماعية الجريمة ظاهرة اجتماعية موجودة في كل المجتمعات سواء كانت بدائية او متطورة او قديمة ام حديثة متحضرة او متخلفة فان كل ما تتناوله من انشطة اجرامية ليست واحدة في الزمان والمكان مادام التجريم تابع لوجهة نظر المجتمع في زمان ومكان ما ، فان ما يجعل الفعل جريمة ليس الفعل في ذاته ولذاته بل نظرة المجتمع بذاته اليها فالجريمة ترتبط بالمجتمع ارتباط طبيعي ، بمعنى حيثما تكون هناك حياة ومجتمع تكون هناك جريمة حتى لو كانت في ابسط صوره. (كيطان ، 2019 ، ص165).

ذكر دوركايم الى ان الجريمة هي الفعل الذي يقه بالمخالفة للشعور الجماعي ، فالجريمة ماهي الا تعبير عن انعدام شعور التضامن الاجتماعي لدى الفرد الذي يفسره بعدم تزويد الفرد بالقيم والمعايير والقواعد الاجتماعية الازمة لصيانة وحماية الجماعة والتي تتضمن عنها فكرة التضامن الاجتماعي، فالجريمة ماهي الا فعل يخالف الشعور العام لجماعة .(كيطان ،2019 ، ص 169).

يرتبط انحراف الاحداث بسوء السلوك ولكن ليس معنى ذلك ان كل سوء للسلوك هو يعتبر انحراف حتى عندما نعتبره سلوكاً غير ملائم بالنسبة لسن معين ، فأن نوعية السلوك ودرجة الانحراف الاجتماعي هما العاملان الاساسين في الحكم على الفعل المنحرف . (الجوهري ، ت ب، ص 122).

فالانحراف من وجهة نظر علماء الاجتماع هو صورة مكررة من الافعال المنحرفة عن النموذج المتوسطة هو يمثل النموذج السليم هذه الافعال ارتكبها الكار فأنهم يعاقون عليها كجرائم ، ولهذا ان مضمون الانحراف يمكن ان يتسع كمفهوم ليضم انماطاً تبتعد بدرجات متفاوتة عن النموذج المتوسط على الوجه الاتي : (الجوهري ، ت ب ، ص123).

- اطفال مشكلون problematic ومن امثلة ذلك الحالات (الكذب والعناد ، وتحطيم الاشياء والهروب من المدرسة).

- اطفال مهملون neglected يساء معاملتهم سبب ضعف رقابة الاباء او تفكك الاسرة او تحطمها نتيجة وفاة احد الوالدين او كلاهما او الطلاق هذا مما يؤدي الى انحلال الخلقي او تشرد الحدث ووقوعه تحت لواء عصابات .
- اطفال يعانون من اضطراب في التركيب النفسي وما يؤدي الى ظهور حالات غير سوية ومن امثلتها حالات التبول اللاإرادي في سن مكرة وحالات قصم الاظافر بصورة مرضية وحالات الشذوذ الجنسي مثلا .

لازالت وسائل التقنية بمختلف أنواعها المرئية أو المقروءة أو المسموعة تساهم بشكل كبير في تربية سليمة تتماشى مع عادات وتقاليد المجتمع فوسائل الترفيه والتسلية المتعلقة خاصة بالأحداث بحكم طبيعتها ومادتها وطريقة عرضها تعتبر من المثيرات الحسية والعقلية والانفعالية العنيفة على نفسية الحدث وعلى سلوكه ، وقد تنبه علماء النفس والاجتماع إلى مدى أهمية هذه الوسائل قانونيا وثقافيا مع الرقابة التامة حتى تستغل أحسن استغلال ممكن لفائدة الكبار والصغار معا .

غير أن الملاحظ غير ذلك فانعدام الرقابة للكثير من وسائل التقنية الرقمية قد أدى إلى ظهور العديد من المشاكل السلوكية لدى الأفراد كذلك نجد أن معظم إنتاج وسائل التقنية السمعية والبصرية تولى اهتماما كبيرا ببرامج الكبار مهملة في ذلك نشاطات الصغار التربوية والعلمية والثقافية .والواقع حتى الآن ليس من السهل التعرف على حقيقة تأثير وسائل التقنية على انتشار العنف والجريمة والسلوك الجانح ، فكما يقول " تشارلزرايت " أنه من الصعب أن تجد رئيا واحدا يحدد تأثير وسائل التقنية في مثل هذه القضايا .(سمية ، 2006 ، ص54).

اسباب الجريمة والانحراف داخل الاسرة :

أ- انسحاب الأسرة من مسؤولية رعاية أبنائها وجعلهم تحت رحمة الشارع تارة، والبرامج التلفزيونية تارة أخرى. وفي هذا الإطار نجد ان خروج المرأة إلى العمل وكثرة الانشغالات التي يفرضها الواقع المعاصر على الوالدين نتيجة تعقيداته المتنوعة، أصبحت الكثير من العائلات العراقية لا تولي اهتمامها لتربية أبنائها بل كثيرا ما نجد البعض منها تعتبرها من مسؤولية المدرسة فقط. حتى أصبحت لا تستطيع متابعتهم بالشكل الذي يحصنهم من كل الآفات والانحرافات. بدليل ان هناك من الآباء من لا يعرف مكان تواجد أبناؤهم طيلة السنة خارج وأثناء اوقات الدراسة و لا يعرفون من يخالطون و لا يستفسرون من أين يملكون بعضا من النقود او الأشياء الثمينة .....الخ

ب- ضعف آليات الاتصال داخل الأسرة والمجتمع ، مع غياب ثقافة الحوار و الاعتراف بالآخر جعل الفرد داخل الاسرة ينشأ في مناخ يمجد القوة والعنف والخروج عن القانون. خاصة مع التطور

التكنولوجي وكثرة انشغال أفراد الأسرة بالبرامج التلفزيونية والمكالمات الهاتفية واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي . فأصبحت الأسرة الواحدة مشتتة في البيت الواحد بفعل تواجد جهاز تلفزيوني وجهاز استقبال واحد في كل غرفة لكل عنصر من عناصرها، فأصبح الأولياء لوحدهم والأبناء الذكور لوحدهم والإناث لوحدهن، فلا احد يصبر على الجلوس مع الآخر للتواصل معه سوى لدقائق معدودة على شكل أوامر ونواهي نظرا لارتباط كل واحد بمواقعه الالكترونية الخاص او بالألعاب الالكترونية.

ت- اعتماد أساليب العنف والقهر في التربية مع الاستبداد في الرأي والقرار في تربية الابناء ، حتى أصبحت الأسلوب الأمثل الذي يتواصى به الأجداد للآباء والآباء للأبناء. فتشكلت لدى الابناء نماذج سلوكية يعملون على تقمصها فاتخذوها كمعايير للرجولة و الفحولة .

ث- ارتفاع نسبة التسرب المدرسي في سن مبكرة، مع ضعف المستوى الدراسي أدوات لزيادة الانحراف والجريمة داخل المجتمع .

ج- الفقر والبطالة من الاسباب التي يؤدي الى السلوك المنحرف داخل الاسر الفقيرة .(عبد السلام ، 2014، ص 121-122).

ح- النزاع والشقاق بين الاباء والامهات داخل الاسرة ، وكثرة حالات الطلاق هي من الاسباب التي تؤدي الى السلوك المنحرف وما يصاحبها من تشرد وضياع وما يعاقبها من تشتت وفراق داخل الاسرة الواحدة .

خ- الفراغ عند الشباب من العوامل التي ادت الى وجود الانحراف عند افراد الاسرة حيث يؤدي الفراغ الذي عندهم الى شغل انفسهم بكل ما هو فاسد والتفكير بأمور غير اخلاقية منها جرائم الابتزاز الالكترونية والتلاعب بمشاعر البنات وابتزازهن من اجل ارضاء الشهوات الذاتية لديهم .

د- رفاق السوء من الاسباب المؤدية الى السلوك المنحرف حيث ان تجمع الافراد مع بعضهم البعض يكسبون من بعضهم اخلاقيات فاسدة لان رفقة سوء وبالتالي يبدا الانحراف عندهم بتلويث فكرهم واخذهم الى العنف والتطرف والجريمة .(التركي ، ت ب، ص20-25).

المحور الثاني :- المهددات النفسية :

سوف تتطرق الباحثة في هذا المحور الى اهم المهددات النفسية التي اصابت الفرد نتيجة الاستخدام المفرط للتقنية الرقمية منها: الاكتئاب والقلق والهوس واضرابات التوحد والاغتراب والانتحار

اولآ :- الاكتئاب والقلق الرقمي

تعد التقنيات الحديثة حالياً البرهان الحقيقي على التطور التكنولوجي ومن نتاج هذا التطور هو شبكة الإنترنت، التي تمثل تقنية حديثة في الوقت الحاضر ،وهو من الشبكات التي تضم الماليين من النظم الإلكترونية والشبكات المنتشرة حول العالم، مما يسمح بتقديم خدمات متعددة في شتى مجالات الحياة الاجتماعية ، وبقدر ما تقدم هذه الشبكة من معلومات وخدمات على المستوى الشخصي والمهني، بقدر ما يثير الفضول لماذا يظل البعض أمامها لساعات طويلة وبشكل مفرط غير عقلاني .(فهد الجلبية ، ص). وهذا ما قد يؤدي إلى ما يسمى بالإدمان على استخدام الإنترنت الذي يشبه الإدمان الحقيقي . وتشير بعض الدراسات إلى أن أكثر مستخدمي شبكة الإنترنت (90% من الشباب، وما يقارب50 %) يدمنون على الأنترنت ويعانون من الاضطرابات النفسية ويعد الاكتئاب من الاضطرابات الأكثر شيوعا وانتشارا في العصر الحالي .(يمينة ، 2016 ، ص205).

وعرفه العالم باترسن الاكتئاب هو الشعور بالعجز واعاقة العمليات النفسية ونقد الذات ودوافع قهرية عدوانية تتوجه الى الداخل مثيرة الشعور بالذنب واحيانا الدوافع القهرية الانتحارية .(عطوي ، ايمان ، ص 7) فقد وصف الاكتئاب وعرف ، منذ اقدم العصور وما تزال حتى اليوم تجربة نفسية مرضية عامة الوجود عند مختلف الاجناس والثقافات. فقد عرف اليونانيون والرومان القدماء الاكتئاب ووضع مفكروهم وصفاً وتصنيفا له. كما عرف البابليون والاشوريين والمصريون القدماء المرض النفسي وعنوا بالمرضى النفسيين واوجدوا العلاجات لهم. وللعرب جهود كبيرة في هذا المضمار تجلت باهتمامات اطبائهم ومفكريهم. ومن مشاهير الاطباء العرب في حقل الطب النفسي الشيخ الرئيس ابن سينا (980-1037م) الذي وصف الاكتئاب والقلق والميلانخوليا والميول الانتحارية والانفعالات وتأثيرها في البدن وعلاقة الانفعال بالتغيرات الجسمية, وخلل في توازن الناقلات العصبية . (البواب ، 2005 ، 224).

وترى الباحثة أن تعرض مجموعة من الافراد للشبكات الاجتماعية يعزز من حالة الاكتئاب لديهم، والتي تزيد بدورها من استخدامهم لتلك الشبكات، وحذرت من تأثير رؤية حالة الآخرين ومشاعرهم المختلفة، والتي تؤجج حالة الحسد وتزيد من الاعتقاد بأن الآخرين يعيشون حياة أكثر سعادة ونجاحاً. كما ان الانخراط في بعض الأنشطة عديمة المعنى على الشبكات الاجتماعية يؤدي إلى شعور الشخص بأنه يضيع الوقت، وهو ما يؤثر على حالته النفسية بشكل سلبي، كما أن قضاء الكثير من الوقت على شبكات التواصل يزيد من خطر التعرض للتسلط الإلكتروني وغيرها من التفاعلات السلبية التي تقود في النهاية إلى الاكتئاب.

اما القلق الرقمي :- هو حالة نفسية وفسيولوجية تحدث نتيجة تضافر عناصر إدراكية وجسدية وسلوكية تجاه شعور غير سار، يرتبط عادة بعدم الارتياح والخوف والتوتر من الابتعاد أو الانقطاع عن التقنيات الرقمية الحديثه او وسائل الاتصال الحديثة الرقمية عموما، سواء أكانت شبكة الإنترنت، أو الهواتف المحمولة، أو مواقع التواصل الاجتماعي او الالعاب الالكترونية . ويقول ستيفان هوفمان، أستاذ علم النفس بجامعة بوسطن، والخبير في دراسة المشاعر الإنسانية، (إن البعض قد تنتابهم حالة من القلق عند الابتعاد عن مواقع التواصل الاجتماعي، ويشعرون برغبة ملحة في العودة إليها) ، ويضيف هوفمان أن وجود مشاعر سلبية على المدى البعيد تجاه الاستخدام الشخصي لوسائل التواصل الاجتماعي، والفشل في التوقف عن التعلق بها قد يعززان مشاعر الاكتئاب، كما أن الأشخاص الذين يشعرون بخيبة أمل بسبب عدم قدرتهم على الاستغناء عن تلك الوسائل يمكن أن تنتابهم مشاعر القلق والحزن والأسى. (الموسوعة الحرة ، ويكبيديا)

هناك بعض المؤشرات التي تُظهر قلقك تجاه وسائل التواصل الاجتماعي: (محمد ، اسمهان ، موقع الكتروني)

1. إعطاء الأولوية لاتصالات الوسائط الاجتماعية على العلاقات الواقعية : قد تميل إلى قضاء المزيد من الوقت على وسائل التواصل الاجتماعي بدلاً من مقابلة الأصدقاء غير المتصلين بالإنترنت. قد تشعر أيضًا برغبة في التحقق من هاتفك في كل مرة أثناء التحدث إلى شخص ما.

2. الوقوع ضحية للتنمر الإلكتروني :عادة ما يكون هذا شائعًا بين المراهقين. وفقًا للباحثين ، فإن حوالي 10٪ من المراهقين على وسائل التواصل الاجتماعي هم ضحايا التنمر. ينشر الطلاب تعليقات وشائعات ورسائل مؤذية على مواقع الويب لإهانة شخص علنًا ، مما قد يؤدي إلى تفاقم قلق الشخص.

3. تشتت انتباهك :قد يؤدي التواجد على وسائل التواصل الاجتماعي في كل مرة إلى تشتيت انتباهك عن العمل ويعيقه .

وترى الباحثة لا بد من الاعتراف أن القلق الإلكتروني هو مرض العصر يمس كافة شرائح المجتمع (وبالأخص افراد الاسرة)، تتفاوت درجاته أكيد فهناك قلقا إلكترونيا مؤقتا سرعان ما يزول فالتفاعل مع منشور جديد لنا ينسينا تجاهل منشورنا القديم ، وهناك الذي يتعزز ويتطور فيؤثر على السلامة النفسية للمستخدم ناهيك عن السلامة البدنية .

أصبحنا عند إرسال رسالة نحسب الوقت المستغرق لتلقينا الإجابة كما نعد الثواني اللازمة لرؤية المستقبل لهذه الرسالة فإن طال الزمن نقلق ونقوم بتأليف سيناريوهات لا نهاية لها فكل دقيقة تمضي تعادلها قصة ، قد تنتهي ببلوك أو حذف أو حتى رسالة عتاب وتوبيخ نستحضر فيها الماضي والحاضر ونتنبأ بالمستقبل ،قد يكون تفكيرنا السلبي هذا هو الصواب وقد يكون خطأ فتنتهي العلاقة بين الافراد لأتفه الأسباب .حتى وإن حضر الرد نقيس طول الكلمات قياسا على كلماتنا ننتهج الدقة والتركيز في قياس الكم ونتناسى النوع .

عندما ينشر المستخدم صورة له وينتظر تجاوبا إيجابيا وكأنه على يقين بجمالها فيفرح "بالـ love وينتشي بتعاليق المدح، قد يتقبل الـ like من البعض ويتذمر من البعض الاخر كأن يقول لماذا like فقط؟ وليس love؟ لماذا لم يعلق على منشوري .

2. التوحد

وقد شهدت البشرية توسعا هائلا في العولمة الافتراضية، بدءاً بمجالات التدريب في التخصصات المختلفة ووصولاً إلى ممارسة هذه التخصصات، بل وما يلاحظ أيضا من غزو عالم الترفيه مجتمعاتنا عبر الوسائل المرئية الرقمية كالتلفزيونات والشاشات الضخمة وغزو خصوصيات الأفراد عبر شاشات الأجهزة المحمولة الذكية متمثلا في عدد كبير من الألعاب التي يتقمص فيها اللاعبون أدوارا بعينها أثناء اللعب.ان زيادة التطورات الإلكترونية ونشر المعلومات التي من شأنها زيادة وعي المجتمع وفي الوقت ذاته تزيد من حالات اضطراب طيف التوحد عند كل الفئات العمرية وبالأخص الاطفال في بداية عمرهم ، فان التوحد هو اضطراب يتضمن قصوراً في التواصل الانفعالي وتأخر في النمو اللفظي المصاحب بشذوذ في الشكل ومضمون الكلام والترديد الآلي، وعدم القدرة على استخدام الضمائر بالإضافة إلى النمطية والاصرار على الطقوس دون توقف مع وجود استجابات تتسم بالعنف إزاء أي تغير .(السعيد ،2017 ، ص6).

تعتبر التقنيات الرقمية وشبكات الاتصالات العالمية، وهي قرية صغيرة تجمع سكان العالم، وهي من اخطر التقنيات على المجتمعات ، وضعت بين ايدينا تخضع لإرادتنا، فهناك من يحاول ان يبث الافكار المتطرفة في مجتمعنا بصورة عامة وبالأخص داخل (الاسرة) ، ويدعو الى سلوكيات غير اخلاقية، وان الادمان على هذه المواقع وتعويد الاطفال على متابعتها، ادى الى قتل الروح الابداعية لديهم، واهمال الواجبات والضعف في المستوى العلمي اضافة الى الكسل والخمول نتيجة الجلوس لفترات طويلة امام هذه الاجهزة الالكترونية ، وان اغلب الاهالي وبالتحديد (الامهات) يلجؤون اليوم الى التخلص من شغب الاطفال في تركهم خلف شاشات جهاز الايباد لساعات طويلة ، الامر الذي سوف يترك انعكاساً سلبياً على الصفات الشخصية للأطفال، من تقليد اساليب الحياة الافتراضية التي تبث على الانترنت، من المأكل والملبس والكلام. كما

تأثيرها على الحالة النفسية لهم بات هاجساً يربك جميع الاسر حيث ان التوحد الالكتروني والعزلة الاجتماعية من اخطر الامراض التي انتشرت بين الاطفال .(الاسدي ، وصال ، موقع الكتروني)

3.الاغتراب الرقمي

يعد الاغتراب ظاهرة قديمة شديدة العمق عريقة الاصل تعود جذورها الاولى الى تلك مشاعر الاغتراب التي عاشها آدم (عليه السلام) حين نزل الى الارض مغترباً عن الجنة وعن المعية الالهية ، فالاغتراب حسب وولمان(Wolman) يشير الى الابتعاد وقطع العلاقات او الصلات القريبة وتمزيق الاحساس بالانتماء الى الجماعة الكبيرة وزيادة الفجوة بين فئات الجماعة الواحدة (الزهرة ، 2018 ، ص 54).

الاغتراب ظاهرة نفسية اجتماعية عامة ، تزايد الاهتمام بها في السنوات الاخيرة نظرا لاعراضها التي باتت تهدد الافراد في مختلف مجالات حياتهم ، خاصة وانها مرتبطة بالتطورات السريعة والعصر الرقمي التي نعيشها في المجتمع الانساني .وهو ظاهرة متعددة الابعاد اذ تتكون من: العجز، اللامعنى ، اللاهدف ، اللامعيارية ، و يحدث الاغتراب في مجالات تواجد الافراد وفي كل مجال يشكل نوعا مختلفا ، فهناك ، الاغتراب الاقتصادي ،والسياسي، والديني ، والنفسي ، والاجتماعي واغتراب تكنولوجي (رقمي) .(زليخة ،2012 ، ص1).

فان ثورة التقنيات الرقمية قد أدت إلى انتشار ظاهرة الاغتراب الرقمي نتيجة لكثرة الاجهزة الرقمية والتطورات الحديثة ، حيث أصبحت خطر يهدد العلاقات الإنسانية ويثير كافة الأمراض والمشكلات النفسية . والتي اسماها الباحث الأمريكي مارك برانسكي (الاغتراب الرقمي) وهي ظاهرة اجتماعية حديثة ظهرت في المجتمعات المعاصرة نتيجة التطور التكنولوجي الحديث ،وهي حالة من عدم التكيف مع الثورة الرقمية الكبيرة الموجودة نتيجة عدم إتقان استعمال الوسائل التكنولوجية مما يؤدي إلى الشعور بالتخلف . (اسامه عمر و بو عمامة العربي ،2017 ،ص10).

تعكس التقنية الرقمية و وسائلها الرقمية وخاصة الإفراط في استخدامها صورة سلبية في ظهور جوانب سلوكية واجتماعية تجعل مستخدميها في عزلة اجتماعية تحول دون مشاركتهم في تبادل الآراء وحل المشكلات فيصبح المستخدم مغتربا اجتماعيا (رقمياً) ، فإن عدد كبير من مستخدمي الانترنت يسرفون في استخدمها مما يؤثر ذلك على حياتهم الشخصية بمختلف جوانبها.

ان استخدام منتديات غرف الدردشة الالكترونية , والمجاميع الافتراضية ومدى شعور الأفراد بالوحدة والعزلة عن المحيط الاسري و الاجتماعي ، حيث نلاحظ أن غالبية الافراد الذين يشعرون بالوحدة ، كان

استعمالهم للمنتديات والمحادثات الالكترونية , يفوق مدة طويلة من الاستخدام، ولهذا نتج عن الشعور بالوحدة والانعزال عن الاسرة ، وهذا الشعور بالانعزال يزيد كلما زادت مدة استخدام هذه المواقع الالكترونية والعكس صحيح ، وهذا راجع إلى أن المستخدمين لهذه المواقع يندمجون بصفة شبه كلية في الجماعات الافتراضية ويرتبطون بشدة بأفرادها، لدرجة تجعلهم يستغنون عن الكثير من الأنشطة والأعمال التي كانوا يقومون بها في حياتهم اليومية ، وأن الإدمان على الدردشة سيقود إلى تراجع مدة الجلوس مع الأهل والأصدقاء المحيطين بالفرد، ومع مرور الوقت يتمالك المستخدم شعور (بالاغتراب الرقمي) عن اسرته ومجتمعه المحيط به ، وبمرور الوقت يعد بانه لا ينتمي الى اسرته ومجتمعه وبأنه منعزل عن افراد اسرته . (نزيه ، 2021 ، ص14).

خلاصة مما تقدم ترى الباحثة يمكن القول ان شبكات التواصل الاجتماعي جزءا لا يتجزأ من يومياتنا وأصبح تأثيرها الاجتماعي سلبي على الفرد والاسرة على السواء، فمع الايجابيات التي نجمت عن هذه التقنية إلا أنها أدت إلى خلق أفراد منعزلين ومغتربين اجتماعيا (رقمياً) نتيجة قضائهم أوقات طويلة وانغماسهم في عالمهم الافتراضي وابتعادهم على واقعهم وانفصالهم عن واقعهم الاسري وانسحابهم عن القيام بأدوارهم الاجتماعية ما أضعف علاقاتهم السرية والاجتماعية وسلبت قدرتهم على التواصل الاجتماعي الحقيقي في ما بينهم ،إن العالم الذي نعيش فيه لا غنى له عن التقنية الرقمية و الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت جزءا أساسيا من حياتنا اليوم .

4. الانتحار:

هو قتل الذات او بأنه استعداد الفرد للتفكير بالانتحار أو التهديد به ، ومحاولة الانتحار وتبنى أفكار قتل النفس فضلاً عن الرغبة وتبني الموت . (الدلفي ،ب ت ، 278.)

وقد ميز (دور كايم) بين أنواع من الانتحار وهي :- (شاهيني ، 2020 ، ص21)

1. الانتحار الإيثاري :- حيث ينتحر الفرد مدفوعاً بإخلاصه للمجتمع.
2. الانتحار الأناني :- حيث ينطوي بالعكس على مبالغة تقدير النفس.
3. الانتحار المنطوي على التفكك الاجتماعي الذي ينشأ من اختلاف النظام لاجتماعي.

الانتحار الرقمي (الالكتروني) وجود أفكار لدى المبحوث تتعلق برغبته في إنهاء حياته، يدفعه في ذلك عدم الرغبة في الحياة بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مستمر ومكثف ليصل لأكثر من (٥) ساعات نتج عنه الانفصال عن ساعات يومي المحيطين وعدم الاندماج العاطفي أو الاجتماعي بينه وبين أفراد المجتمع.(شاهيني ، 2020 ،ص22).

إن ظاهرة الانتحار لم تعد ظاهرة تقليدية وتحدث بطرق تقليدية بل أخذت اشكال متعددة تواكب تطورات العصر، فمع انتشار التقنيات الحديثة واعتماد مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل بين الأفراد، وخاصة استخدامها اللاعقلاني ولساعات طويلة زاد من تعاسة المستخدم وانتشار الاكتئاب لديه، حيث أشارت الأبحاث العلمية إلى أن تقليص عدد ساعات استخدام منصات التواصل الاجتماعي والبعد عن العالم الافتراضي قد يجلب كثيرا من السعادة والقيام بأعمال ونشاطات كثيرة ، حيث تذكر بروفيسورة في علم النفس جين توين (Jean Twenge) من جامعة ولاية سان دييجو (San Diego State University) في بحث لها أخيرا أنها وجدت أن ظواهر السعادة والشعور بالرضا لدى مستخدمي التقنية والشبكات الاجتماعية تختلف كلما اختلفت كمية استخدامهم للتقنية الرقمية ، حيث وجدت أن المقللين في استخدام التقنية الرقمية هم أكثر سعادة من المكثرين في الاستخدام للتثنية الرقمية .(عزوز ، ب ت ، ص2).

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد يسهم في انتشار ميول الانتحارية بين المستخدمين، كما جاء في المراجعات المنهجية للدراسات لماشانت وزملائه (Marchant) حيث وصفها البعض أنها الجاني المحتمل، عبر عدة طرق منها: أنها تقود المستخدم لقضاء المزيد من الوقت عبرها، والذي قد يصل إلى (8)ساعات يوميا في نشاطات متعلقة بالألعاب الالكترونية ، والتجول عبر المواقع والتطبيقات المختلفة بدال من التواصل مع الاباء أو الأصدقاء أو زملاء الدراسة أو العمل ، ألامر الذي يضعف نسيج العلاقات الاسرية والاجتماعية ويشعر المستخدم بالوحدة والعزلة نتيجة نقص الأصدقاء فيحدث خلل كمي في العلاقات الاجتماعية ونقص المحبة والألفة والدعم من المحيطين به خلل كيفي في العلاقات ألامر الذي يدفع الشخص الى الانتحار .(كتفي ، ب ت ، ص 3).

ان الاستخدام المتزايد للألعاب الالكترونية ومخاطرها وتأثيرها على الشباب والاطفال يزيد من حالات الانتحار ،حيث ان الألعاب الإلكترونية التي تحوي على موضوعات عنيفة أو مشاهد تعتمد على القتال والحرب، وأكدت أنها تؤثر على المستخدم بشكل كبير ، كما تؤثر على العديد من المراكز العصبية في الدماغ وتجعل المستخدم في حالة دائمة من العنف ، كما تؤدي إلى إصابة المستخدم بمجموعة من المشاكل النفسية وأهمها الاكتئاب والقلق ، مثل لعبة (PUBG)التي أدمن عليها الكثير من الاطفال والمراهقين وحتى الكبار، وتؤدي بدورها إلى مشاكل كبيرة. لذا اعتبرت الالعاب الالكترونية من المهددات النفسية التي هددت حياة المستخدم للألعاب الالكترونية من خلال الادمان الالكتروني والانحراف مع هذه الالعاب الالكترونية التي كانت ضحايا افراد عديدة والتي ادت الى الانتحار في حال تنفيد بعض من اوامر الالعاب الإلكترونية مثل لعبة الحوت الازرق .(فرقا ، ب ت ، ص9-10)

خلاصة القول ان من ابرز العوامل المؤدية الى الانتحار والمشجعة له هو العامل النفسي الذي يعد من اهم العوامل المؤدية الى الانتحار بسبب الضغوط النفسية التي تواجه الفرد والتي تؤدي الى حدوث جروح عميقة وشديدة يمكن لها ان تدفعه للتفكير في انهاء حياته بنفسه (وعدم استمراه في الحياة) ، وظاهرة الانتحار هي ظاهرة قديمة ومشكلة اجتماعية ومن اخطر المشاكل التي انتشرت في الوقت الحالي نتيجة اضطراب اجتماعي نفسي يواجه الفرد ، لعبت شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت في زيادة الافراد على ظاهرة الانتحار منها (الفيس بوك واليوتيوب وتوتير والانستغرام والبلاك بيري والماسنجر) بجانب شبكات التليفون المحمولة دورا رئيسا في ترويج ونشر الكثير من الحالات الانتحارية التي انتشرت في العراق مؤخرا وأخذت تدخل بيوت الاسر العراقية ، اضافة الى انتشار ظاهرة (الانتحار بالتقليد) حيث يتأثر المراهقون المنخرطون في الالعاب الالكترونية بقيام بعضهم بالانتحار، مما يبلور الفكرة داخل عقولهم ، فيلاحظ تزايد حالات الانتحار بعد انتشار مجموعة من الأخبار حول هذا الأمر.

الاستنتاجات :-

1. تبين ان العلاقات عبر المواقع الالكترونية سبب مشاكل اسرية (الطلاق ، التفكك الاسري ، الانحراف ..)
2. ان الاستخدام المتزايد للتقنية ساهم على زيادة العزلة الاجتماعية لدى افراد الاسرة.
3. الادمان الالكتروني يؤثر على الوضع الصحي لأفراد الاسرة ، مقابل الشعور بالوحدة النفسية .
4. ان التقنية الرقمية اثرت على الاطفال واصابتهم بمرضى التوحد.

توصيات البحث :-

1. ضرورة اهتمام الوالدين في تفعيل مشاركة الابناء في الحوار الاجتماعي داخل الاسرة من اجل رعاية ووقية افراد الاسرة من مخاطر ومهددات التقنية الرقمية من خلال التوجيه والرقابة والتنظيم.
2. على الجهات المسؤولة القيام بحجب بعض من البرامج والمواقع التي تعدد مهدد للأسرة لأنها تكون مخالفة لعاداتنا المتفق عليها.
3. تشجيع الافراد على الحوار الاسري اكثر ثقة وامناً واقل تهديداً من استخدام التقنية الرقمية ووسائلها الرقمية نظرا لخطورة الدور التي تقوم به من مهددات اجتماعية ونفسية وثقافية تعود على افراد الاسرة.
4. توعية افراد الاسرة وبالأخص الشباب استغلال وسائل التقنية الرقمية وتوجيههم نحو الاستغلال الامثل بما يعود عليهم وعلى اسرهم بالنفع وعدم الادمان .

5. انتقاء الوادين للألعاب والمواقع التي يقبل عليها افراد اسرته في حالة عدم قدرتهم على التواجد معهم في المنزل بشكل مستمر.

المصادر:

1. ابن منظور ، لسان العرب ،(1995) ، المجلد 3 ، دار بيروت لطباعة والنشر .
2. د. كريمة علي جوهر ،بحث بعنوان تحليل التكنولوجيا كمدخل لتعميم وبناء انشطة الرقابة الداخلية في دوائر التسجيل في بعض الجامعات الاردنية الخاصة ، جامعة العلوم التطبيقية ، دون ذكر السنة .
3. نور الهدى بوزيان ،رسالة ماجستير بعنوان : تأثير التهديدات الصحية على الامن الانساني في القارة الافريقية دراسة حالة الجزائر ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، 2018 .
4. امنية عبد الله سالم واخرون ، الامن الصحي كأحد مهددات الامن القومي والمجتمعي العالمي ، الطبعة الاولى ، المركز الديمقراطي العربي للنشر والتوزيع ، المانيا – برلين ، 2020 .
5. د. حميد كردي عبد العزيز الفلاحي ، الاثار الاجتماعية للحرب على المجتمع دراسات اجتماعية تحليلة ، الطبعة الاولى ، الذاكرة للنشر والتوزيع ، بغداد العراق ، 2018 .
6. الشيخ العلامة محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي ، معجم مختار الصحاح ، الطبعة الاولى ، بدار صادر لنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، 2008 .
7. د. امنية سعد الحالي ، بحث منشور : المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للابناء وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل معها ، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد 53 ، 1 يناير 2021
8. ابن منظور ، لسان العرب ، دار المعارف ، كورنيش النيل _ القاهرة ، دون ذكر السنة .
9. منيرة زلوف ، اثر العنف الاسري على التحصيل الدراسي ، الطبعة الاولى ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2014.
10. بوخدوني صبيحة ، بحث منشور بعنوان الخلافات و الصراعات بين الزوجين في الأسرة و أساليب تصفيتها ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كلية العلوم النفسية والاجتماعية ، 2013.
11. حصة بنت صالح المالك ،ربيع محمود نوفل ،العلاقات الأسرية ،دار الزهراء، الرياض ،2006.
12. أ. د. محمد مسفر القرني و سهير عبد الحفيظ الغالي ، العلاج الاسري ومواجهة الخلافات الاسرية ، الطبعه الاولى ، مكتبة الرشد لنشر والتوزيع ، الرياض – السعودية ، 2004 .
13. د. ابراهيم جابر السيد ، التفكك الاسري الاسباب والمشكلات وطرق علاجها ، الطبعة الاولى ، دار التعليم الجامعي لنشر والتوزيع ، الاسكندرية – مصر ، 2012 .
14. احمد ابن صالح القاسم ، رسالة ماجستير منشورة بعنوان : حقيقة التفكك الاسري اثاره وسبل علاجه ،جامعة محمد بن سعود الاسلامية ، شبكة الالوكة ،2016 .

15. ربابعه طاهر ،بحث بعنوان : اسباب الطلاق والحلول المقترحة لمعالجتها من وجهة نظر المطلقين والمطلقات والقضاة الشرعيين في الأردن ، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٦٢ الجزء الرابع) يناير لسنة ٢٠١٥.
16. الدكتور أيمن الشبول ، بحث منشور بعنوان : المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق (دراسة انثروبولوجية في بلدة الطرة) ، مجلة جامعة دمشق – المجلد 26 -العدد الثالث+ الرابع ، 2010
17. م .د. خمائل شاكر الجمالي ، بحث بعنوان : الطلاق واثره في تفكك الاسري في العراق / رؤية شرعية ، مركز احياء التراث العالمي العربي ، جامعة بغداد ، 2020 .
18. د. طالب عبد الرضا كيطان ، الطبعة الاولى ، دار ابن السكيت للطباعة والنشر ،الديوانية – العراق 2019
19. د خــالد عبد السلام ،بحث بعنوان : عوامل الانحراف الاجتماعي لدى الشباب الجزائري واستراتيجيات التكفل والعلاج دراسات نفسية وتربوية ، جامعة سطيف ، الجزائر، عدد 13 ، 2014 .
20. د. محمد بن عبد الرحمن التركي ، ورقة عمل بعنوان : اسباب الفكر المنحرف عند الشباب في الاسرة والحكمة من علاجها ، دون ذكر السنه ومكان البحث .
21. د. محمد محمود الجوهري وأخرون ، علم اجتماع الجريمة والانحراف ، الطبعة الثانية ، دار المسيرة لنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
22. حومر سمية ، رسالة ماجستير بعنوان : أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث دراسة ميدانية أجريت بمركزي الأحداث بمدينتي قسنطينة و عين مليلة ، جامعة منتوري قسنطينة - كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية- قسم علم الاجتماع والديموغرافيا ، 2005-2006.
23. الجلبيه الجوهرة بنت فهد ،بحث منشور بعنوان : إدمان الإنترنت وعلاقته بالرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد5 ،العدد5 ،2016 .
24. بوبعاية، يمينة ، رسالة ماجستير منشورة بعنوان : مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك أنموذجا ، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر ، 2016.
25. د. إيمان محمد عبد القادر عطوي ، بحث منشور بعنوان : أثر استخدام الإنترنت كمتغير منبئ بالاكتئاب لدى عينة من طالبات المرحلتين الثانوية والجامعية بالمنطقة الشرقية ، المجلة التربوية - العدد الخامس والسبعون - يوليو 2020 .
26. الاستاذ خليل البواب ، الموسوعة النفسية ، الطبعة الاولى ، دار اليوسف للنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، 2005 .
27. شرين البدراوي عبد التواب السعيد ، بحث منشور بعنوان : التوحد لدى الاطفال ، المجلة العلمية – كلية رياض الاطفال – جامعة المنصور ، المجلد الرابع – العدد الثاني ، اكتوبر 2017 .
28. غمشي الزهرة ، الهوية الافتراضية بين الذات الاصلية والزائفة قراءة في الاغتراب الذاتي ، الطبعة الاولى ، روافد للنشر والتوزيع ، القاهره – مصر ، 2018.
29. أ .د جديدي زليخة ، بحث منشور بعنوان :- الاغتراب ، جامعة وادي سوف –الجزائر ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد الثامن ، 2012.

30. عمر أوسامة و د .العربي بوعمامة ، بحث منشور بعنوان : الاغتراب الرقمي في المجتمعات الحديثة :مقاربة معرفية ، مجلة رفوف ، مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا، جامعة ادرار-الجزائر ، العدد الثاني عشر ، ديسمبر 2017.
31. خليل نزيهة ، بحث منشور بعنوان :- دور العالم الافتراضي في نشر مظاهر الاغتراب الاجتماعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ، مجلة الباحث للعلوم الانسانية والاجتماعية ، ،جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر ،2021 .
32. د. محسن علي الدلفي ، علم النفس العام ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بغداد ، دون ذكر السنه .
33. د. إيمان صابر صادق شاهني ،بحث منشور بعنوان : استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والميل للانتحار لدى المراهقين والشباب بالمجتمع المصري » دراسة ميدانية» ،مجلة البحوث الاعلامية ، جامعة الازهر ، 2020 .
34. د. كتفي عزوز ، بحث منشور بعنوان :- الاتجاهات المفسرة للانتحار الرقمي ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة الجزائر.
35. احمد فرقا ، بحث منشور بعنوان : ظاهرة الانتحار بين نقص الوازع الديني وتراجع دور الأسرة والمجتمع في التوعية والتنشئة في ظل المتغيرات الاجتماعية .

مواقع الالكترونية :-

1. ويكيبيديا، الموسوعة الحرة ، مقال منشور على بعنوان القلق الرقمي على الموقع الالكتروني الاتي : https://ar.wikipedia.org/wiki-waliakhtibarat
2. اسمهان محمد ، قلق وسائل التواصل الاجتماعي: الأعراض والعلامات والعلاج والاختبارات ،اكتوبر - 2022 انظر الى الموقع الالكتروني :-https://www.unitedwecare.com/ar/qalaq
3. -wasayil-altawasul-aliajtimaeii-alaerad-walealamat-waleilaj
4. وصال الاسدي ،انقذوا ابنائكم :التربية الرقمية في مواجهة التوحد الرقمي، الثلاثاء 20اذار ، 2018 ،نشر على الموقع الالكتروني الاتي :https://annabaa.org/arabic/referenceshirazi/14603

Sources:

1. **technology management ,information technology thesis,metroplia ,university of applied sciences**

2. Ibn Manzur, Lisan al-Arab, (1995), Volume 3, Beirut Printing and Publishing House.
3. D. Karima Ali Johar, research entitled Technology Analysis as an Introduction to Generalizing and Building Internal Control Activities in Registration Departments in

Some Private Jordanian Universities, University of Applied Sciences, without mentioning the Sunnah.

4. Nour El Hoda Bouziane, Master's thesis entitled: The impact of health threats on human security on the African continent, a case study of Algeria, University of Kasdi-Merbah Ouargla, Faculty of Law and Political Sciences, 2018.
5. Umneyah Abdullah Salem and others, health security as one of the threats to national and global societal security, first edition, Arab Democratic Center for Publishing and Distribution, Germany - Berlin, 2020.
6. D. Hamid Kurdi Abdul Aziz Al-Falahi, The Social Effects of War on Society, Analytical Social Studies, first edition, Al-Zakira Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq, 2018.
7. Sheikh Al-Allamah Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Razi, Mukhtar Al-Sahhah's Dictionary, first edition, Dar Sader for Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 2008.
8. D. Omnia Saad Al-Hali, published research: Problems resulting from modern technological changes on the socialization of children and a proposed conception from the perspective of general practice in social service to deal with them, Journal of Studies in Social Service and Human Sciences, Issue 53, January 1, 2021
9. Ibn Manzur, Lisan al-Arab, Dar al-Ma'aref, Nile Corniche - Cairo, without mentioning the Sunnah.
10. Mounira Zalouf, The Impact of Domestic Violence on Academic Achievement, first edition, Dar Houma for Printing, Publishing and Distribution, Algeria, 2014.
11. Bokhdouni Sabiha, published research entitled Disagreements and conflicts between spouses in the family and methods for settling them, University of Kasdi-Merbah Ouargla, Faculty of Psychological and Social Sciences, 2013.
12. Hessa Bint Saleh Al-Malik, Rabie Mahmoud Nofal, Family Relations, Dar Al-Zahra, Riyadh, 2006.
13. A. Dr.. Muhammad Misfer Al-Qarni and Suhair Abdel Hafeez Al-Ghali, Family Therapy and Confronting Family Disagreements, first edition, Al-Rushd Publishing and Distribution Library, Riyadh - Saudi Arabia, 2004.
14. D. Ibrahim Jaber Al-Sayyid, Family Disintegration: Causes, Problems, and Methods of Treatment, first edition, University Education Publishing and Distribution House, Alexandria - Egypt, 2012.

15. Ahmed Ibn Saleh Al-Qasim, published master's thesis entitled: The reality of family disintegration, its effects and ways to treat it, Muhammad bin Saud Islamic University, Alaluka Network, 2016.

16. Rababah Taher, research entitled: Causes of divorce and proposed solutions to address them from the point of view of divorced men and women and Sharia judges in Jordan, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, Issue: (162, Part Four, January 2015.

17. Dr. Ayman Al-Shaboul, published research entitled: The social and cultural variables of the phenomenon of divorce (an anthropological study in the town of Al-Tara), Damascus University Journal - Volume 26 - Issue Three + Four, 2010.

18. M.D. Khamail Shaker Al-Jamali, research entitled: Divorce and its impact on family disintegration in Iraq / a legal vision, Arab World Heritage Revival Center, University of Baghdad, 2020.

19. D. Talib Abdul Redha Kaitan, first edition, Ibn Al-Sakit Printing and Publishing House, Diwaniyah - Iraq 2019

20. Dr. Khaled Abdel Salam, research entitled: Factors of social deviance among Algerian youth and coping and treatment strategies, psychological and educational studies, Setif University, Algeria, No. 13, 2014.

21. D. Muhammad bin Abdul Rahman Al-Turki, a working paper entitled: The causes of deviant thought among young people in the family and the wisdom behind treating it, without mentioning the Sunnah and place of research.

22. D. Muhammad Mahmoud Al-Jawhari and others, Sociology of Crime and Deviance, second edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

23. Homer Somaya, Master's thesis entitled: The impact of social factors on juvenile delinquency, a field study conducted in the juvenile centers in the cities of Constantine and Ain Melilla, Mentouri Constantine University - Faculty of Social Sciences and Human Sciences - Department of Sociology and Demography, 2005-2006.

24. Al-Jalabiya, Al-Jawhara Bint Fahd, published research entitled: Internet addiction and its relationship to life satisfaction and self-esteem among female secondary school students, International Specialized Educational Journal, Volume 5, Issue 5, 2016.

25. Boubaaya, Yamina, published master's thesis entitled: The level of addiction to social networking sites Facebook as a model, Mohamed Boudiaf University of M'sila, Algeria, 2016.

26. D. Iman Muhammad Abdel Qader Atwi, published research entitled: The effect of using the Internet as a variable predicting depression among a sample of female secondary and university students in the Eastern Province, Educational Journal - Issue Seventy-Five - July 2020.

27. Mr. Khalil Al-Bawab, The Psychological Encyclopedia, first edition, Dar Al-Youssef for Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 2005.

28. Sherine Al-Badrawi Abdel-Tawab Al-Saeed, published research entitled: Autism in Children, Scientific Journal - Faculty of Kindergarten - Al-Mansour University, Volume Four - Issue Two, October 2017.

29. Ghamshi Al-Zahra, The virtual identity between the original and the false self, a reading of self-alienation, first edition, Rawafed Publishing and Distribution, Cairo - Egypt, 2018.

30. Prof. Dr. Jedidi Zuleikha, published research entitled: Alienation, University of Oued Souf - Algeria, Journal of Humanities and Social Sciences, Issue 8, 2012.

31. Omar Osama and Dr. Larbi Bouamama, published research entitled: Digital Alienation in Modern Societies: A Cognitive Approach, Rafoof Magazine, Laboratory of Algerian Manuscripts in Africa, Adrar University - Algeria, issue 12, December 2017.

32. Khalil Naziha, published research entitled: - The role of the virtual world in spreading manifestations of social alienation through social networking sites, Al-Baheth Journal for Humanities and Social Sciences, Mohamed Kheidar University, Biskra, Algeria, 2021.

33. D. Mohsen Ali Al-Delfi, General Psychology, first edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Baghdad, without mentioning the year.

34. D. Iman Saber Sadiq Shahni, published research entitled: The use of social networking sites and the tendency to commit suicide among adolescents and young people in Egyptian society "A field study", Journal of Media Research, Al-Azhar University, 2020.

35. D. Katfi Azouz, published research entitled: Trends explaining digital suicide Mohamed Boudiaf University, M'sila, Algeria.

36. Ahmed Farqa, published research entitled: The phenomenon of suicide between the lack of religious motivation and the decline in the role of the family and society in awareness and upbringing in light of social changes.

Websites-:

1. Wikipedia, the free encyclopedia, published an article entitled Digital Anxiety on the following website: https://ar.wikipedia.org/wiki-waliakhtibarat
2. Asmahan Muhammad, Social Media Anxiety: Symptoms, Signs, Treatment and Tests, October - 2022 See the website: https://www.unitedwecare.com/ar/qalaq
3. - wasayil-altawasul-aliajtimaeii-alaerad-walealamat-waleilaj
4. Wissal Al-Asadi, Save your children: Digital education in the face of digital autism, Tuesday, March 20, 2018, published on the following website: https://annabaa.org/arabic/referenceshirazi/14603